تقرير جديد للأمم المتحدة يدعو البلدان المتقدّمة إلى زيادة الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

الثغرات المرتبطة بالمساعدات الإنمائية الرسمية تهدد بأن تشهد البلدان النامية أقل نمواً أزمة ديون جديدة دون إحراز تقدّم في الأهداف الإنمائية للألفية

نيويورك، 18 أيلول/سبتمبر — تظهر غايات الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالشراكة العالمية من أجل تحسين حياة الجياع والفقراء على الفقر نتائج متفاوتة مما يعني إتاحة فرصة مزيد من التقدّم للبلدان النامية فقراً من أجل الحصول على العونة والتبادل التجاري وتخفيف أعباء الديون والدوية السياسية والتكنولوجيا، وذلك وفقاً لما ورد في تقريرٍ جديد أعلن المنظم العام للأمم المتحدة بان كي - مون إصداره.

لقد تحسّنت حياة ملايين الناس في جميع أنحاء العالم بفضل انخفاض الجوع المبذول - على الصُعد العالمي والقومي والوطني والمحلي - لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتدل الإحصاءات الحيوية على أن هناك الزيد من الغايات التي يتسنى تحقيقها بحلول نهاية عام 2015 لسيما وأن العديد من غايات الأهداف الإنمائية للألفية قد تحقق بالفعل، بما في ذلك الحدّ من الفقر، وزيادة فرص الحصول على مياه الشرب النظيفة، وتحسين حياة سكان الحياء الفقيرة، وتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي. غير أن هناك الكثير من العمل الذي لم يُنجز بعد.

وقد أعلن السيد بان: "والن أكثر من أيّ وقت مضى، يجب على القادة والمواطنين في جميع أنحاء العالم أن يخطوا إلى الأمام بشجاعة للمشاركة في أعمال جماعية أساسية للقضاء على الفقر، وفرض مستوى العيش والحفاظ على البيئة. وأدعو جميع الحكومات والمؤسسات الدولية إلى مواصلة تعزيز الشراكة العالمية من أجل التنمية كي نمكن من التشييد بمستقبل أكثر قابلية للاستدامة".

ويتضمن تقرير فريق العمل العالمية بتصريح الثغرات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية الذي يحمل عنوان "حالة الشراكة العالمية من أجل التنمية" تنفيذ التزامات الواردة في إطار الهدف الثامن الإنمائي للألفية، وهو إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية. وقد أقرّ الهدف 8 كدعوة إلى البلدان المتقدّمة النمو لتقديم أنواع محدّدة من الدعم إلى البلدان النامية من أجل مساعدتها على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الخرى التي تتضمن غايات تتعلق بالحدّ من الفقر والجوع ووفيات الطفال والمهات، وزيادة فرص الحصول على التعليم، والستدامة البيئية.

وقال السيد بان إن التقرير "يركّز على الثغرة بين التعهدات القطوعة والتعاون القدّم، مع الهدف الثاني المتّصل في مساعدة الجتمع الدول لسدّ الفرق".

ويبين في التقرير أن هناك غايات عديدة في إطار الهدف الثامن على قاب قوسين أو أدنى من أن تُنجز، في ما يظل التقدّم بطيئاً في تنفيذ غايات أخرى. فقد اتسع نطاق وصول السلع الفاة من الرسوم الجمركية ومن الحصص إلى أسواق البلدان المتقدّمة النمو ليشمل صادرات البلدان القلّ نمواً البالغ عددها 49 بلداً، ولكن العانات الزراعية في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان القتصادي ما زالت متجذرة. وقد زاد تخفيف أعباء ديون أشيدّ البلدان فقيراً ولكن الدول الصغيرة تواجه تحدّيات قائمة منذ عهد بعيد بتحقيق التعليم على تحمل الديون. وقد حفّزت السيتمارات الخاصة زيادة توافر التصالت السلكية واللسلكية وانخفاض تكاليفها في جميع أنحاء العالم النامي، ولكن يتعين السعي في تحقيق الكاسب لردم الثغرات القائمة مع سائر العالم. ويفيد التقرير أيضاً بأن الكثيين ما زالوا لا يحصلون على الدوية السياسية بأسعار ميسورة.

العونة تتعرض إلى مستوى قياسي ولكن بلداناً عديدة تشهد انخفاضاً في المساعدة

ارتفعت المساعدة النمائية الرسمية، بعد أن انخفضت لدة عامين، إلى مستوى قياسي بلغ 135 بليون دولر في عام 2013 ولكنها بقيت دون مستوى التزامات التي تعهدت بها الدول العضاء في المم المتحدة وأكدتها مجدداً بما مقداره 180 بليون

دولر. وتُعيزى هيذه القفزة بقدر كبي إل الزيادة ف العونة العددة الطراف والنيانسية. وهناك بلدان عديدة إما قد زادت العونية التي تُقدّمها ف عام 2013 أو حققت الغاية التي حدّدتها الهم المتحدة بتخصيص نسبة 0.7 ف الائة من دخلها

س0.72013 ف الائة من دخلها القوومي الجمال هي الدانمرك ة Þ M ة بخية ُ ُ ة ُ ُ ُ ñ ẃ ƺ

بة إل الرض ف